بعد الموت كما في الكوليرا . ويحدث الموت في اليوم الثاني الى الثامن

اما من حيث سبب الوباء فقد اكتشف الاستاذ كتاساتو ميكروبين في دم المصابين وقد دم اللفاوية مختلفين شكلاً ومتفقين في كيفية استباتهما . فالميكروب الذي وجده في الدم يشبه ميكروب كوليرا الدجاج والميكروب الذي وجده الدكتور يارسن يشبه الميكروب الذي وجده كتاساتو في الغدد اللفاوية . وعند الدكتور او يوما ان هذا الميكروب ليس باشلس الطاعون بل هو كوكس مزدوج وان التقيح الذي يقع في الغدد ليس مسبباً عن ميكروب الطاعون بل عن ميكروب الصديد ومتى حل الصديد في الغدد زال منها ميكروب الطاعون او قل جداً. ووجد ميكروب الطاعون بين انسجة الكليتين وفي الاوعية الشعرية وفي انسجة الكبد

السحر في الشعوذة

نصف في هذا الجزء بعض الادوات التي يستعملها المشعوذ لاخفاء ما يعطاه من الخواتم والساعات وما اشبه او ما يدعي ايجاده من لا شيء

الدرج المزدوج

من ذلك الدرج المزدوج وهو صندوق صغير فيه درج يفتح ويغلق بسهولة كما ترى في الشكل الاول وفي الدرج درج آخر يخرج منه ويدخل فيه بسهولة كما ترى في الشكل الثاني

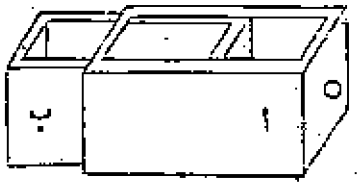

الشكل الثاني

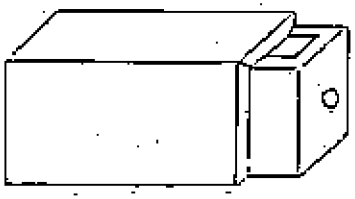

الشكل الاول

فان ا الدرج الاول وب الدرج الثاني الذي فيه . وفي اسفل الصندوق زنبلك يضغط عليه بسبابة (الاصبع الثاني) اليد اليسرى فيبقى الدرج الثاني لاصقاً بالدرج الاول او غير لاصق به حسب الضغط على هذا الزنبلك فيفتح المشعوذ الدرجين معاً فيظهران درجاً واحداً ويضع فيهما خاتماً مثلاً ويغلقهما ويمر على الصندوق ثم يضغط على الزنبلك باصبعه ويفتح الدرج فيفتح الدرج الاول فقط فاذا هو فارغ ليس فيه شيء ثم يضع خاتماً من النحاس في فرد ويطلقه او في هاون ويدقه او يعمل اعمالاً اخرى من هذا القبيل ويفتح الدرج ثانية فينفتح

الدرجان معاً فاذا الخاتم فيهما حيث وضعهُ والناظرون يحسبون انهُ نزعهُ من الدرج بعد ان وضعهُ فيهِ ثم ردهُ اليهِ بقوة غير طبيعية او بخفة فائقة . والحيلة كلها في عمل الدرجين حتى يظهرا كدرج واحد . ولا يخفى انهُ يمكن ان تعمل اعمال كثيرة غريبة بالدرج المزدوج

الصندوق الذي لا يفرغ

هو صندوق صغير من الخشب الصقيل كما ترى في الشكل الثالث لهُ غطاء وليس لهُ قعر مقابل الغطاء بل هو مفتوح من تلك الجهة ورواءهُ لوحان احدهما قائم على الآخر فالقائم منهما (ل) يقوم مقام قعر الصندوق اذا كان موضوعاً كما في الشكل الثالث . فاذا وضعهُ المشعوذ على المائدة امام الحضور وفتحهُ كما هو مفتوح في الشكل الثالث رآوهُ فارغاً لا شيء فيهِ فيضع

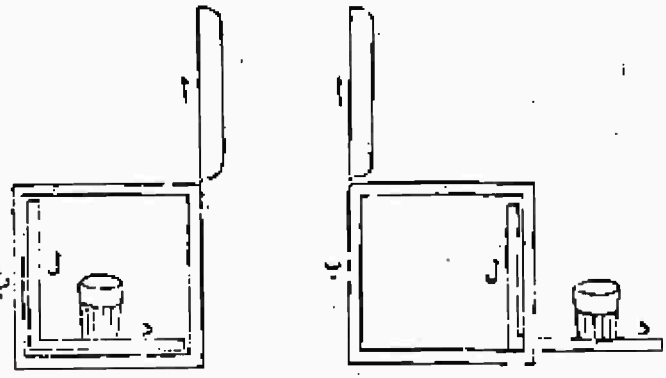

الشكل الرابع الشكل الثالث

على اللوح الافقي (د) من اللوحين المار ذكرهما كاساً فلا يراها الحضور بل يرون الصندوق فارغاً لانهم ينظرون اليهِ من الامام من عند الحرف ب فيرونهُ مفتوحاً فارغاً ثم يقلب الصندوق كأنهُ يريد ان يضعهُ قائماً فتصير الكاس داخلهُ كما ترى في الشكل الرابع فيفتحهُ ويعزم عليهِ او يعمل اعمالاً اخرى ويفتحهُ ويخرج الكاس منهُ ويريها للحضور فيحسبون انهُ اوجدها من لا شيء ثم يقلب الصندوق كما كان في الشكل الثالث ويضع مكان الكاس ساعةً او اداة اخرى فلا يراها الناظرون بل يرون الصندوق فارغاً فيقلبهُ كما كان في الشكل الرابع ويخرج الساعة منهُ وهلمَّ جرًّا . وهذا الصندوق لا يفرغ ما دام المشعوذ يجري على هذه الصورة بل يمكنهُ ان يستخرج منهُ ما شاء وهو يري الحضور انهُ فارغ لا شيء فيهِ

الصندوق الزجاجي

هو صندوق صغير جوانبهُ كلها من الزجاج ما عدا ظهرهُ واسفلهُ حتى يرى الحضور

ما في داخلهِ كما يرون جوانبهُ فيمسكهُ المشعوذ بيدهِ امامهم ويضرب على غطائهِ بقضيبهِ واذا هو جديد لم يُجد فيهِ من نفسهِ. ويمكن ان يتولد فيهِ اشياء مختلفة على حدهِ الصورة فيُظهر كأنها خلقت من العدم. والسرُّ في هذا الصندوق ان لهُ ظهرين من الخشب احدهما داخل الآخر وبينهما نسجة تسع المنديل او الكرات المرنة التي سيأتي وصفها. والظهر الداخلي منفصل عن الظهر الخارجي من اسفلهِ وفي اعلاهُ مزلاج يمسكهُ فاذا ضرب المشعوذ عليهِ بقضيبهِ ضغط على المزلاج باصبعهِ فيفلت الظهر الداخلي ويقع بسرعة إلى اسفل الصندوق فيظهر المنديل في الصندوق بغتةً ولا يرى الحضور نزول الظهر الداخلي لسرعة نزولهِ بل يرون الصندوق فارغاً ثم يرونهُ ملوءاً بالمنديل في لحظة واحدة

أما الكرات المرنة فتصنع من نسيج رقيق ويكون في داخلها زيلك من سلك مرن حتى اذا ضغط عليها انضغطت وصارت صفيحة رقيقة واذا رُفع الضغط عادت حالاً إلى حالتها الكروية. ويمكن ان تجعل جوانب الصندوق كلها من الزجاج حتى اذا بانت الكرة فيهِ على ما تقدم يدور بهِ المشعوذ ويريهِ الحضور فيرون الكرة فيهِ من كل الجهات ويكون في جيبهِ كرة اخرى مثل هذه الكرة ولكنها تكون جامدة لا مجوفة فيعود بالصندوق الى المائدة ويبدل الكرة التي فيهِ بالكرة التي في جيبهِ وهو ذاهب وداخل ظهرهُ الى الحضور ثم ينزع الكرة الصلدة من الصندوق ويريها للحضور فيزيد استغرابهم

الزهر والمنديل

من الالعاب المدهشة التي يلعبها المشعوذون انهم يصنعون زهراً كبيراً من الخشب مثل زهر النود (الطاولة) طولهُ نحو عشرة سنتيمترات وعرضهُ وعمقهُ كذلك ويضعهُ على جديل امام الحضور ويعطي المنديل لاحد الحضور ويوقفهُ خادمهُ بالبرنيطة في جهة اخرى ويلزم على المنديل فيطير الزهر منهُ حسب الظاهر ويوجد في البرنيطة

وكيفية ذلك انهُ يقطع خمس قطع مربعة من الكرتون (المقوى) مثل جوانب الزهر ويحيطها في وسط المنديل في شكل صليب حتى اذا امسك المنديل بزواياهُ الاربع والفت اربع من القطع المذكورة حول القطعة الوسطى لظهرت لمن يلمسها من خارج المنديل كالزهر الخشبي تماماً. ويأتي بالزهر الخشبي ويريهِ للحضور ثم يعود بهِ الى المائدة ويضعهُ عليها ويأخذ المنديل ويضعهُ عليهِ وفي تلك اللحظة يخرجهُ من تحت المنديل ويضعهُ في البرنيطة ثم يرفع المنديل من وسطهِ جامعاً قطع الكرتون التي فيهِ فتظهر كالزهر تماماً ويمسك المنديل بزواياهُ الاربع ويطلب لاحدى السيدات ان تمسكهُ فيظهر كأن الزهر لم يزل فيهِ ثم يلزم ويمسك احد زوايا المنديل ويدعو

و ينزعهُ من يدها بسرعة ملتفتاً نحو البرنيطة ويكون خادمهُ قد مضى بها ووقف بين الجمهور في جانب آخر من الغرفة ثم ينفض المنديل في يدهِ فيظهر فارغًا لا شيء فيهِ و يقلب الخادم البرنيطة فيقع الزهر منها و يظهر للحضور كأن الزهر اختفى من المنديل وظهر في البرنيطة

معرض الازهار والاثمار

فاق هذا العصر سائر العصور الغابرة في سرعة النمو والانتشار وسهولة النقل والاقتباس فالتلفون الذي لم يستنبط في اميركا الاَّ بعد ما ولد اكثر الذين يقرأون هذه المقالة انتشر الآن حتى عمَّ استعمالهُ اكثر البلدان المتمدنة. والازياء التي نجدُ في باريس هذا الاسبوع تأتينا في الاسبوع التالي. وعلى هذا النمط جرى معرض الازهار والاثمار فانهُ لم يكد يعض اعيانا الافاضل يقتبسونهُ في العام الماضي حتى اتسع نطاقهُ في هذا العام اتساعًا اثبت للخاص والعام ان معظم انواع النبات يجود في تربة القطر المصري وينضر في اقليمهِ وان ارباب الزراعة فيهِ على تمام الاستعداد للاقتباس عن سواهم والعناية بتربية المزروعات وترقيتها إلى اقصى حد يرقيها غيرهم اليهِ. وهذه شهادة كل من كتبنا بذلك من الذين زاروا المعرض بالامس (في ٢٢ يناير) في حديقة الازبكية وشاهدوا معروضاتهِ

ونحن نشرع الآن في وصف بعض ما حوتهُ السرادقات العديدة التي اشتمل عليها هذا المعرض مبتدئين بالسرادق الاول حيث اُصص (قصاري) الازهار واكثرها من حدائق صاحب الدولة البرنس حسين باشا كامل وقد استحقت معظم الجوائز الاولى. ولا نبالغ ان قلنا ان فحول الشعراء لم يصفوا في زمانهم حديقة غناء ابدع منظرًا من ذلك السرادق بازهارهِ

من ابيض يقق واصفر فاقع او ازرق صافٍ واحمر قانٍ

ولا تقتصر الالوان البديعة على الازهار بل تتناول الاوراق ايضاً كما في القسم الثاني من هذا السرادق حيث وضعت الرياحين المختلفة كالكلديوم وحب الملوك

وفي السرادق الثاني طاقات الازهار منثورة ومنظومة على اساليب شتى واكثر المنثور منها من حدائق دولتلو البرنس حسين باشا والمنظوم بعضهُ مما صنعتهُ مسز كاري وبعضهُ صنعهُ المسيو ستم. وهناك فسقية كبيرة عملها المسجونون من الميدان المدهونة ووضعوا فيها اصص الرياحين البديعة وقد نالت الجائزة الاولى والشهادة من الدرجة الاولى. وضع المسجونون